

الريادة والتميز في مجال
الطباعة والأعمال التجاريةخدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات
والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر
خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م



رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد هشام باشراحيل

14october1968@gmail.com | Adv. 14october1968@gmail.com | 718188808

الخميس والجمعة 31 أكتوبر - 1 نوفمبر 2024 الموافق 28-29 ربيع الآخر 1446 هـ - العدد 17764 - السنة 56 - رقم الإيداع 2 - 12 صفحات - 200 ريال

يوميات

مدن البحر... (6)



يكتبها / محمد عمر براج

أحيانا نقودنا الصدفة إلى أماكن لانعطينها أهمية، أو نمر عليها عابرين.. لاندرك أهميتها إلا بعد زمن قد يمتد.. لكنها تظل في ذاكرتنا، تلح علينا بين وقت وآخر، نستعيدها، نشق لها مكانها ونقول لها: "أنا هنا!!". كنت محظوظا إذ سكنت في القرية كلما جئت الشجر، في بيت من اللين لا يختلف عن بيوت الطين الأخرى غير بعيد من البحر.. كيف أنسى القرية...

كيف انسى القرية في الجامع الكبير.. أيامها لم أكن اعرف ان التجمع السكاني في بداية الإسلام تركز هنا في حي القرية مع أول مسجد بني في موقع المسجد الكبير... ولا كنت اعرف ان القرية "أقدم أحياء الشجر، حيث كان الميناء القديم، وأقدم مستوطنة بشرية في الشجر منذ 980 للميلاد.. كما دلت الحفريات الأثرية التي قامت بها بعثة فرنسية إلى وجود استيطان بشري مستمر حتى يومنا هذا في تل القرية...

هناك يقع بيت حسن الطين، صديق أخي محفوظ، كان سائق سيارة أجرة "لاندروفر"، بين الشجر والديس.. وبين الشجر والمكلا.. عندما يكون في الديس ينزل ضيفا في بيتنا في القوية، وينزل ضيفا في بيتهم في القرية عندما تزور الشجر.. ثم صرت أذهب وحدي بعد أن سافر أخي إلى الكويت، وهناك تعرفت على شقيقة محفوظ ووالده العم سالم الطين.. حيث وجدت أصالة الشجرين، بساطتهم، كرمهم، وسماحتهم...

(2)

اتطلع إلى صديقي من الشجر تارة وإلى السماء تارة لعل أجد طريقا إلى أحياء وشوارع مدينته.. خريطة إلى إشاراتها القديمة، لا يحفل صديقي بالخرائط كثيرا فهو يحفظ الطرق إلى أحياء وشوارع ومطابق مدينته عن ظهر قلب... تكونت ذكرياتي عن الشجر هنا، من هذا الحي، "تخطيط" وصديقي الطرقات دون هدف محدد، وفي يوم آخر نتجه شرق القرية نحو حي الجرف على حافة البحر.. إلى ساحة عقل باعوين في الشمال الشرقي للقرية حتى عقل باعرب في الغرب منها.. ونكتشف شوارع لا نعرف أسماءها أو لم تكن لها أسماء لكن ما يجمع بينها أن طرقاتها ترابية... نظيفة.. في تلك الطرقات كل تاريخ الشجر، قصورها، أسوارها، بواباتها، أسواقها القديمة، حوطاتها، مزاراتها، مقاهيها العتيقة، مساجدها، مدارسها، مركز المدينة الذي يتصل بكل الأسواق والأحياء.. ثمة حياة وتاريخ أيضا سرت.. وما لم تستطع أن تتبوع به في ذلك الوقت كشفت عنه من وسط ركام الزمن البعثة الأثرية الفرنسية التي عملت هنا في التسعينيات والتي قدمت وصفا لطريقة اتساع الشجر في العهد الإسلامي انطلاقا من ثلاث مساحات أو (حوطات) كما تسمى في حضرموت.. "تضفي إقامة رجل صالح في مكان ما نوعا من الاهتمام لهذا المكان ويتحول إلى مكان يسمى (الحوطة) وعند وفاة الرجل الصالح يتم إنشاء قبة يدفن تحتها أو مسجد يتم دفنه بالقرب منه ثم يتحول هذا المكان إلى نقطة توسع عمراني...

وهكذا امتدت المدينة انطلاقا من هذه الحوطات.. وقد اتسع الاستيطان في عهد الدولة العباسية من الجانب الشرقي لوداي مسعود إلى الحدود الشرقية للقرية بطول نصف كيلو متر من الشرق إلى الغرب ويعرض أربع مائة متر شمالا وعلى بعد 60 مترا من الشاطئ.. وفي القرن التاسع كانت المدينة القديمة تمتد على مساحة تقدر بعشرة هكتارات...."

(3)

تمتد وتمتد وكأنها تعانق الطين الذي خلقت منه أول الخليفة.. لم تعرف الحجر إلا في القرن الحادي عشر الميلادي حين تم بناء أول منازل حجرية على الشاطئ في حي القرية.. وفي عهد الدولة الرسولية (1229م-1454م) كانت المدينة واقعة تحت نفوذ السلطان وقد قدمت مخطوطة السلطان الرابع لهذه السلالة المؤيد داوود بن المظفر يوسف والذي توفي عام 1321م مخطوطا لـ "مدينة الشجر وحدودها". يعرض المخطط سورا دائريا عليه بوابات الشجر الرئيسية. ويظهر على الخريطة أيضا جبال حضرموت والمراكز الرئيسية في المنطقة مثل تريم وشبام والهجريين وقبر النبي هود...

برعاية نائب رئيس مجلس القيادة العميد طارق صالح

صحيفة 14 أكتوبر بالمخا.. وسط ترحيب شعبي وجماهيري



الإيرانية وخصوصا ما يتعرض له أهالي القرى القريبة من خطوط التماس سواء في مقبنة غربي تعز، أو في جنوبي الحديدة.. من جهته عبر مدير فرع صحيفة 14 أكتوبر بالمخا، خالد الجزري، عن شكره وتقديره لاهتمام قيادة السلطة المحلية وتعاونها في افتتاح أول مكتب لصحيفة رسمية من داخل المخا.

حضر الافتتاح كل من الزملاء "أسامة عادل مشلي، رفيد عبد الحفيظ شرف، سامي عبده سعيد حميدان.

واستعرض دور الإعلام الوطني لتعزيز وحدة الصف وواحدية المعركة في جبهات الجمهورية ومواجهة التضليل الذي تضخه الآلة الإعلامية الكبيرة لإيران ومليشياتها المزروعة في الجسد العربي.

وحت أبو حورية، طاقم الصحيفة عبر مكتبها في المخا على نقل التحولات التي تشهدها مديريات الساحل الغربي المحررة بمحافظة الحديدة وتعز وما تحقق ويتحقق من نهضة تنموية وتطبيع الحياة، وتسهيل الأضواء على جرائم مليشيا الحوثي

بنسختها الورقية شكلت خطوة مهمة تحسب لإدارة المؤسسة العريقة بقيادة رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير الأستاذ/ محمد هشام باشراحيل، المنحدر من أسرة إعلامية وسياسية عريقة.

وأكد أهمية فتح مكاتب للصحيفة في كل المحافظات والمراكز الحضرية في المحافظات المحررة، مباركا للصحيفة فتح مكتبها في المخا، معربا عن أمه في فتح مكتب للصحيفة في الخوخة العاصمة الإدارية المؤقتة محافظة الحديدة.

الثبوتية، مؤكدا استعداد السلطة المحلية لبذل كافة الجهود لتسهيل عمل مكتب الصحيفة، متمنا سعي قيادة وزارة الإعلام ممثلة بوزير الإعلام، معمر الإرياني، وقيادة مؤسسة 14 أكتوبر، إلى إعادة افتتاح فرع الصحيفة في الساحل الغربي.

من جانبه أشاد الأمين العام المساعد للمكتب السياسي الدكتور/ عبدالله أبو حورية، بافتتاح مكتب صحيفة 14 أكتوبر الحكومية في الساحل الغربي. وقال أبو حورية، إن معاودة إصدار صحيفة 14 أكتوبر

المخا/ خاص : افتتح الأمين العام للمجلس المحلي، الأنسي قاسم، أمس، مكتب صحيفة 14 أكتوبر فرع المخا، بمعية وفد الصحيفة الزائر، بالمجمع الحكومي في المديرية.

وأثنى الأمين العام، الأنسي على هذه الخطوة التي تأتي في إطار تفعيل المؤسسات الحكومية، بما فيها الإعلامية في مديرية المخا التي أصبحت واجهة للحياة، مؤكدا أن افتتاح المكتب سيسهل على المواطنين الحصول على خدمات متعددة، بما فيها البلاغات المتعلقة بفقدان الوثائق

بتوجيهات رئاسية..

مغادرة الدفعة الأولى من جرحى تعز للعلاج بالقاهرة



غادروا المحافظة للعلاج في جمهورية مصر العربية، مشيرا إلى أن الجرحى يمثلون الدفعة الأولى ويشمل علاجهم تخصصات مختلفة مثل العظام والعصبون الفقري والمخ والأعصاب والأوعية الدموية والعيون ومتابعة علاج بترية الجرحى.

تعزيز / سبأ توجه 44 جرحيا من جرحى تعز أمس للعلاج في الخارج بتوجيهات من فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي. وأوضح رئيس اللجنة الطبية العسكرية بمحور تعز المقدم صادق النصر أن 44 جرحيا

حملة كلورة مياه الشرب لمكافحة الكوليرا بتعز



فرق ميدانية متخصصة، بمشاركة مدراء فروع مكاتب الصحة بمديريات صالة والقاهرة والمظفر وصبر السوادم، حيث تم تجهيز ثمانين فرق لتغطية كافة المناطق المستهدفة وضمان التنفيذ الفعّال لعمليات كلورة المياه، داعيا إلى ضرورة تكاتف جميع الجهات المعنية والمجتمع المحلي لإنجاح هذه الحملة للحد من انتشار الكوليرا.

من جهته، أكد الدكتور عبدالرحمن أحمد صالح الصبري أن الحملة ستستهدف جميع المنافذ الرئيسية للمدينة، حيث سيتم كلورة المياه الداخلة إليها لضمان توفير مياه نقية وأمنة للسكان، وتعد هذه الخطوة ضرورية لحماية صحة المواطنين والحد من انتشار الأمراض المنقولة عبر المياه، وخاصة الكوليرا.

شمسان، الذي أكد أهمية هذه الجهود في مواجهة الوباء وتعزيز القطاع الصحي وحياتة المواطنين. وأشارت الدكتورة إيلان، إلى أن الحملة سبقها ترتيبات مكثفة، حيث عقد اجتماع موسع مع الفرق الميدانية لمناقشة آليات التنفيذ والمناطق ذات الأولوية، وذلك لضمان تحقيق الأهداف المرجوة من الحملة وفق خطة مدروسة بعناية، مؤكدة أن

تعزيز / نجيب الشرعبي : دشنت وكيل محافظة تعز للشؤون الصحية الدكتورة إيلان عبدالحق، بمعية مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة الدكتور عبدالرحمن أحمد صالح الصبري، حملة كلورة شاملة لمصادر مياه الشرب والآبار، ينفذها مكتب الصحة العامة والسكان بالتعاون مع الهيئة العامة لمشاريع مياه الريف بتمويل من السلطة المحلية في المحافظة.

واتلقت الحملة من نقطة الهنجر لتشمل كافة منافذ المدينة وآبار مياه الشرب داخلها كمرحلة أولى، بهدف الحد من انتشار وباء الكوليرا وضمان توفير مياه آمنة للسكان، وتأتي استجابة لخطة الطوارئ التي قدمتها وكيل المحافظة للشؤون الصحية، والتي تم اعتمادها وتمويلها من قبل محافظ المحافظة الأستاذ نبيل

إشكالية المثقفين والإعلاميين والمنافقين



أحمد علي مسرع

غير أن الأمر لا يعود أن يكون بهذا سهولة حتى لو تفننت الدولة بتمكين هذه الوسائط بأحدث الوسائل وأغدقت على هكذا وسائل ولقائمين عليها بدفقات هائلة من الأموال، بل بالعكس يمكن لهذه التحديات والاعتدال أن يعودا على الدولة والمجتمع بسوء رداً، الفعل، والأسباب أن نجاح هذه الوسائط مرهون بالانسان أولا، وثانيا طريقة قيادة وتوجيه ومراقبة أداء القائمين عليها والإفهي خطيرة جدا جدا، ومفيدة وضرورية جدا جدا. مثلها مثل الأجهزة الأمنية والاستخباراتية بل والعسكرية متى ما لم يتم استخدامها وتوجيهها بعناية ووعي واخضاعها دوما بدقة مراقبة أدائها وسلوكيات أفرادها وغربلتها على الدوام وفقا لحاجيات المصالح العليا للنظام والمجتمع يمكن أن تتحول إلى كارثة على رأس النظام المنشئ لها وبالتالي على المجتمع ككل.

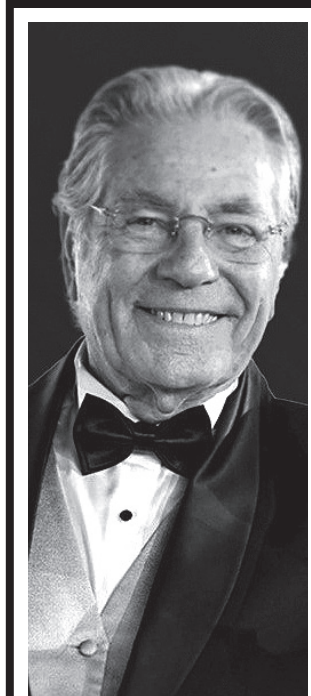
ولأن الانتماء لهكذا مهنة دائما ما يكون مغريا لا سيما أن الفنان والإعلامي خطيان بالوجهة والشهرة - النجومية أو لنقل التميزية.. ولو اجتماعيا على أقل تقدير فلا بد أن داء الترجسية يبدأ تسربا إلى مفاصل ونفسيات الكثير من المشتغلين في وسائل الإعلام والثقافة بل النخب الاستخباراتية والأمنية، ألم يتميز هؤلاء أيضا بالملابس الخاصة والترتبات المثبتة على اكتافهم والامتيازات المادية والأدبية الممنوحة لهم لذا فالكثير من ذوي النزعات الشيزوفرينية من صنف غير المهووبين والفاشلين تعليميا وخلقيا يجتهدون بل يصبون جل جهدهم ليصلوا وبطرق رخيصة وجها دنيتية وينسربوا إلى بين أوصل هذه الأجهزة وما أن يصلوا

كل دولة مهما كان نوع نهجها وتوجهها الفكري والعقائدي... تجد نفسها مدعنة للوصول إلى مخاطبة عقول وجدانات مجتمعا بكل سهولة ويسر عبر إيجاد العديد من الوسائط، ولعل أهم تلك الوسائط الموصولة بين الدولة والمجتمع وبشفافية هي وسائط ووسائل الثقافة والإعلام.. هذه الوسائط التواصلية يصعب على الدولة - أية دولة - تحقيق ما تبتغي تحقيقه في أي مجال من المجالات السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، التربوية، الخدمية دون الاستعانة بوسائط الأجهزة الإعلامية وعبر محتويات وأشكال لا تجيد حيكمتها وبورتها في عقول ونفسيات الناس غير وسائط التواصل الفكري، أي أجهزة الإعلام والثقافة.

وللتدليل، متى ما أرادت الدولة تمرير قرار ما وترى أن الشروع بهكذا قرار ربما يكون ذا ردة فعل سلبية اجتماعيا دون أن يسبقه ترسيب تمهيدي وتوعية تبلور ما يجب أو يفترض أن يكون، بمعنى خلق نوع من الاستجابة الاجتماعية خادمة لأن يتقبل المجتمع الاجراء القانوني برحابة مستوعبة للضرورة الحتمية والتفعية لهكذا قرار أو ناموس لابد منه، يندرج في إطار ذلك التعديلات والمراسيم والقرارات الفوقية بما في ذلك أقالات الوزراء أو إعادة تشكيل وزراء الحكومة.

ولعل أجهزة الثقافة تتدارك ويتنسيق متواز مع أجهزة ووسائل الإعلام عبر الكلمة المقروءة والمسموعة والرئية بالتوازي مع المنتجات الفنية والموسيقية والمسرحية... وغيرها من وسائط ووسائل التوعية والتحرير والتثوير الجماهيري.

رجل الفنان مصطفى فهمي عن عالمنا بمر ناهز 82 عاما



توفي الفنان مصطفى فهمي بعد تدهور حالته الصحية خلال الأيام الماضية، وكان قد أجرى عملية جراحية دقيقة في المخ لإزالة ورم في أغسطس الماضي. مشوار فني كبير بدأه مصطفى فهمي كمساعد تصوير، ليدخل بعدها التمثيل بالصدفة عن طريق المخرج عاطف سالم. قدم مصطفى فهمي حوالي 155 عملا منها "أين عقلي" و"قصر الزمان" و"حياة الجوهري" و"دموع في عيون وقحة" وقصة "الأمس". تزوج مصطفى فهمي 3 مرات، الأولى من سيدة إيطالية وأنجب منها "عمر ودينا"، والثانية من الفنانة رانيا فريد شوقي، والثالثة من الإعلامية اللبنانية فانت موسى، وأعلن عن طلاقها في عام 2021. يذكر أن آخر أعمال مصطفى فهمي كان فيلم "السرب".